الطليعة

سياسية أسبوعية

ATTALI'AH Weekly April, 27 1978 Issue No. 9

صفحة ١٢ الخميس ٢٧ نيسان ١٩٧٨ السنة الاولى عدد ٩ لبنان

عاش الأول من أيار
عيد العمال العالمي

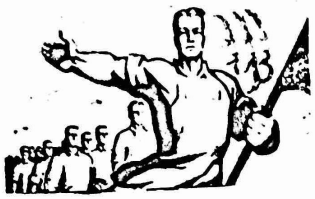

تحتفل الطبقة العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة مثلها مثل باقي فصائل الطبقة العاملة العالمية بيوم الاول من ايار عيد العمال العالمي.

ويأتي هذا العيد، والطبقة العاملة في بلادنا ومعها كل الفئات الكادحة، وهي اشد تمسكا بحقوقها الوطنية والطبقية.

كل هذا بينما يقدم "المثل الاعلى" لساسة الانفتاح، اي الولايات المتحدة، الامثلة على تفاقم البطالة، والتضخم المالي، واستقطاب الثروة الفاحشة بين الاقلية والفقر والحرمان وعدم توفر فرص التعليم والعلاج للاكثرية الساحقة.

واسرة "الطليعة" اذ تعتبر نفسها من ضمن اصحاب هذا العيد لتتقدم للطبقة العاملة والفئات الكادحة في بلادنا ولعمال العالم اجمع بالتهاني والتمنيات بأن يكون هذا العيد حافزا جديدا لتحقيق المزيد من النجاحات على الطريق نحو السلام والاشتراكية.

الاتفاق اليميني في لبنان لا يحقق المطالب الوطنية

بيروت - دخلت الازمة اللبنانية مرحلة جديدة بعد اتفاق اللجنة البرلمانية اللبنانية على تسوية الخلاف بين اطراف الزعامة اليمينية من مختلف الطوائف.

وعلى الرغم من عدم نشر تفاصيل الاتفاق الا ان النقطة الاساسية للاتفاق قد اعلنت وهي التعهد بالعمل لتصفية الوجود المسلح للتنظيمات اللبنانية وغيرها. واقامة حكومة "وحدة وطنية" تسعى لتحقيق هذا الهدف.

ويستدل من تصريح بيير الجميل، الزعيم الانعزالي، وعدد اخر من اقطاب الانعزاليين، ان هؤلاء قد حققوا مطلبا اساسيا لهم من خلال ما اسمي اتفاق "الوفاق الوطني".

كما يستدل من الترحيب الانعزالي بالاتفاق ان الانعزاليين يشعرون بالطمأنينة الى ان الاشارة للتنظيمات المسلحة غير الشرعية لا تعنيهم. وان وجودهم في السلطة يضمن ان يوجه نشاط الدولة لتنفيذ بنود "الوفاق الوطني" نحو منظمات اليسار والفلسطينيين.

ومن الجدير بالذكر ان الحركة الوطنية اللبنانية لم تكن طرفا في مباحثات اللجنة البرلمانية، وان الاتفاق صيغ بمعزل عنها، رغم انها كانت ولا تزال الطرف الرئيسي اللبناني في مواجهة الانعزاليين.

هذا وقد ابدت كل من صحيفة البعث وتشرين الدمشقيتين تأييدهما لسركيس. واعلنتا ان سوريا تعتبره القائد الفعلي لقوات الردع العربية. وانها، اي سوريا، تؤيد اية قوة تدعم مركزه.

وتقول اوساط المراقبين في العاصمة اللبنانية انه وان كانت الاوساط الوطنية تحرص منذ البداية على انهاء الازمة وصيانة وحدة لبنان الا ان تجاهل الحركة اللبنانية، وتجنب الاشارة الى اتفاقية القاهرة مع الفلسطينيين، والتأكيد على ما وصف بتصفية التنظيمات العسكرية غير الشرعية، والتغاضي عن الاسباب الحقيقية للازمة يثير الشكوك في قدرة الحكومة اللبنانية على تنفيذ الاتفاق.

الحركة الوطنية الاردنية تعارض المجلس الاستشاري وتطلب انتخابات حرة

عمان - اجمعت الاوساط الوطنية في العاصمة الاردنية على ان المجلس الاستشاري الذي افتتح الملك حسين جلساته خلال هذا الاسبوع، جاء مخالفا للارادة الشعبية ولمطالب الحركة الوطنية الاردنية التي تضمنتها مذكرة قدمت للملك في اعقاب المظاهرات التي جرت مؤخرا في عمان.

ومما يذكر ان المذكرة الوطنية طالبت باجراء انتخابات حرة ونزيهة في الضفة الشرقية لمجلس نواب يتولى مهماته الدستورية الفعلية، بالاضافة الى مطالب اخرى تتعلق بالحريات العامة وبقيام حكومة وطنية متحررة تمثل القوى الشعبية الاساسية في البلاد.

وقد عارضت الحركة الوطنية الاردنية قرار تشكيل المجلس الاستشاري وقررت مقاطعة الاتصالات التي جرت بشأن تشكيله.

وتقول اوساط الحركة الوطنية الاردنية ان ليس هناك موانع من اجل اجراء انتخابات نيابية في الضفة الشرقية. بل ان قرارات مؤتمر الرباط واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني تفترض ان تنظم الاوضاع في الاردن على هذا الاساس.

وتعتقد هذه الاوساط بأنه فضلا عن رغبة الحكم الاردني في

البقية على ص ٥

رأي الطليعة

الجماهير العربية صانعة العمل العربي

الذين يظنون انهم يستطيعون وضع استراتيجية شاملة للعمل العربي بدون الجماهير العربية، وبدون الاعتماد على طاقاتها وابداعها، انما يخدعون انفسهم قبل ان يخدعوا تلك الجماهير.

والذين يعتقدون ان الحديث عن النهضة والتقدم والوحدة العربية ومختلف الشعارات المعبرة عن طموحات الجماهير العربية، يكفي للتنصل من مسؤولية المشاركة في العجز انما يبرهنون على استهانتهم بوعي الجماهير العربية، وعزلتهم عنها.

وقد كان خطاب الملك حسين في افتتاح ما يسمى بالمجلس الاستشاري نموذجا لعدم الاتعاظ بالخطأ، وامتدادا لكل ما كانت تحفل به خطاباته، قبل حزيران وأيلول وبعدهما، من تمجيد لكل ممارسات الحكم الاردني.

ولعل المجال هنا لا يتسع للحديث عن كل تلك الممارسات. وان كانت معالمها البارزة محفورة في ذاكرة الناس وعلى شواهد العديد من قبورهم.

ولكننا نود ان نتساءل الم يخطر ببال الملك وهو يتحدث عن الديموقراطية في الاردن، لماذا احتفظت - سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالقوانين الاردنية، وطبقتها في الضفة الغربية، ولم تجد فيها ما يتناقض مع حاجاتها؟

كما نتساءل اذا كانت المجالس النيابية، واجهزة الحكم الاردني تضم اكثر العناصر وطنية، كما وصف اعضاء المجلس الاستشاري الحالي، فما السر اذن في هذا "الوفاق" الذي نشهده بين تلك العناصر والسلطات الاسرائيلية؟!

نعم لا نتجنى" ولم "نستورد" هذه الملاحظة بل استقيناها من الواقع الملموس.

نكتفي بهذا لنعود ونكرر ان الجماهير العربية هي صانعة العمل العربي، والانظمة التي تكبل حركة الجماهير لا يمكنها الاسهام في العمل العربي وانما في الحديث عنه، ومحاولة تزييفه

من المسؤول عن ضياع التنسيق؟

قال الملك حسين ان التضامن العربي هو الخطوة الاولى نحو الوحدة العربية ثم يأتي التنسيق بعد ذلك. ولكن الملك لم يجب عن اسباب تراجع حكومته عن "التنسيق" مع سوريا، رغم كل ما قيل انذاك عن توجه البلدين نحو الوحدة، ورغم ما قاله الملك عن سعي الاردن الصادق للوحدة العربية؟

التشاؤم يسيطر على اجتماع لجنة تضامن اليمين العربي

الخرطوم - أنهت ما تسمى بلجنة التضامن العربي اجتماعاتها في العاصمة السودانية. و دار البحث حول الوسائل الكفيلة باقناع سوريا بالانفصال عن دول الصمود والانضمام مجددا الى دول محور الرياض.

وقد كشف النقاب عن هذا الاتجاه في تصريح لاحد اعضاء اللجنة، قال فيه ان الدول المشتركة متفقة فيما بينها لكن المشكلة الاساسية امام نجاح اللجنة هي كيفية اقناع سوريا.

و ناقش المجتمعون اقتراحين احدهما يقول بالتركيز على دعوة دول ما يسمى بالمواجهة والثاني يقول بضرورة العمل لعقد مؤتمر قمة كامل. ويعلل اصحاب الاقتراح الاول وجهة نظرهم بأن امكانية دعوة دول ما يسمى بالمواجهة أسهل من جمع مختلف الدول العربية في مؤتمر قمة، وانه اذا امكن جمع مصر وسوريا والاردن في مؤتمر واحد فيسهل عندئذ التحضير لمؤتمر قمة، بعد ان تكون جبهة دول الصمود قد تفككت بخروج سوريا منها.

ويقترح اصحاب هذا الرأي الثاني ان من غير الممكن ان تقبل سوريا بالجلوس مع السادات في مؤتمر مصغر وقد يصبح اقل احراجا واكثر سهولة على سوريا الجلوس مع السادات في مؤتمر موسع لا يبدو حضور سوريا له وكأنه قبول بمبادرة السادات. غير ان اصحاب هذا الاقتراح يقرون بصعوبة اقناع عدد من الدول العربية كالجزائر وليبيا واليمن الديموقراطية والعراق بالموافقة على عقد مؤتمر القمة.

كما يعترف المجتمعون ان ليست لديهم خطة محددة حول كيفية تحقيق التضامن العربي. ويعترفون ايضا بأنهم يسعون الى تجنب مناقشة ما يسمى بمبادرة السادات، وتحديد موقف منها، وبالتالي فانهم يحاولون الهروب من مواجهة اسباب الخلاف، الامر الذي يجعل مباحثات ما يسمى

تنازلات جديدة يطلبها اثيرتون من السادات

القاهرة - ذكرت بعض المصادر العربية ان زيارة اثيرتون للعاصمة المصرية استهدفت التباحث مع المسؤولين المصريين حول بعض التعديلات في المشروع المتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وتقول هذه المصادر ان التعديلات الاميركية المقترحة تقوم على تعليق بحث موضوع الانسحاب الاسرائيلي من الضفة والقطاع الى ان تظهر نتائج وجود القوات الدولية في جنوب لبنان في منع وصول الفلسطينيين اليه. والى حين ذلك يكتفى بالاشارة في اعلان المبادىء الى اشراك الامم المتحدة، في فترة لاحقة، في الخطوات التي ستتخذ بصدد الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتأمل الادارة الأميركية في اقناع عدد من الدول العربية، بما في ذلك سوريا، بأن نجاح تجربة القوات الدولية في جنوب لبنان سيفتح المجال امام اعادة هذه التجربة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وسيسقط ذريعة اسرائيل بأن انسحابها منهما سيهدد امنها.

وتتوخى الادارة الاميركية من معارلة الاقناع هذه الحصول على تعهدات من بعض الدول العربية بالعمل على انجاح القوات الدولية وذلك بمساعدة سركيس والحكومة اللبنانية على انهاء الوجود الفلسطيني في لبنان، وعلى تصفية منظمة التحرير كشرط لموافقة اسرائيل على الانسحاب من

قرارات غريبة يتخذها قاضي شرعي

جنين - يشكو اهالي المدينة من الاجراءات التي اتخذها القاضي الشرعي والمتعلقة برفض تسجيل حجج التخارج لاقارب اهالي المدينة الموجودين في الخارج.

ومن الجدير بالذكر ان هذا القاضي كان يعمل في مدينة نابلس قبل نقله الى هنا. واتخذ قرارا تحت رقم ٢٥٠ - ٧٦ الغى بموجبه حجج القيمة بحيث الغى دور القيم. حسب الشرع الاسلامي، واعتبر ان "حارس املاك الغائبين هو صاحب الصلاحية".

ومن الواضح ان هذه الاجراءات تلحق الضرر بمصالح المواطنين واقاربهم الموجودين في الخارج.

والسؤال موجه الان الى الجهة صاحبة الشأن في مراجعة قرارات القاضي المذكور، وفي